



نفى جيش الإسلام صحة ما روجته بعض الجهات المشبوهة حول تفاصيل استشهاد اثنين من قادته، الذين قضوا -في وقت سابق- خلال قصف لقوات النظام على الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأوضح بيان صادر عن الجيش اليوم الاثنين، أن بعض الجهات روجت -كذباً- أن القائدين (أبو عمر الأجوة وأبو علي الأجوة) إنما اغتيلوا اغتيالاً من داخل جيش الإسلام.

وتضمن البيان عدداً من الأدلة والبراهين التي تكذب تلك الادعاءات، وأكد -في الوقت نفسه- أن محاولات شق صفوف المجاهدين في جيش الإسلام عبر هذه الأكاذيب لن تفلح، مضيفاً: "قيادة الجيش ومجاهدوه بنية متماسكة، لم تفلح في خلخلتها المحاولات على مدار سنوات الثورة، رغم كثرة الحملات وتنوع الوسائل الهادفة لشق الصف وتشويه التاريخ".

وكان الشهيدان (محمد الأجوة أبو علي وأخوه نعمان الأجوة أبو عمر) قد قضيا على يد قوات النظام مطلع نيسان/ أبريل الماضي، حيث يعدان من مؤسسي سرية الإسلام، النواة التي شكلت جيش الإسلام.

البيان:



تعرض جيش الإسلام وكثير من مؤسسات الثورة لحملات تشويه منذ بداية الثورة، ولا تزال هذه الحملات تتوالى بقيادة جيش إلكتروني أسد لا يفتأ يطلق الحملة تلو الأخرى، وينخدع له بعض أبناء الثورة بحسن نية وقلة ثبات وضعف بصيرة.

روجت هذه الحملات سابقاً أنَّ الشَّيخ المؤسس زهران علوش وقبله القائد أبو نوح (رحمه الله عليهما) كانوا قد اغتيلوا بخيانت داخلية، وقد بَيَّنَا لكل ذي عينين كذب هذه الافتراضات، فانجلٰى الغبار وأجم المروجون، واليوم يطالعنا أولئك بفريدة جديدة، وهي أنَّ القائدين أبو عمر الأجوة وأبو علي الأجوة إنما اغتيلَا اغتيالاً من داخل جيش الإسلام، مرافقين بعض ما يضحكون به على السُّذج من الناس لترويج فريتهم.

إننا إذ ننفي هذه الفريدة، ونذكَّر كلَّ منصف أنَّ [البيئة على المذعى]: لنجد أنفسنا مضطرين للدخول في تفاصيل النفي، نظراً لافتتان كثير من الناس بهذه الدعوى وانتشارها عبر وسائل التواصل، وللعلَّ من يحكم عقله ويحاكم الأمور على بيته.

توضيحات بشأن الفريدة:

- 1- أبنيَّةَ أكساد المذكورة لم تُعد في الأونة الأخيرة مقرًا لل المجتمعات، لأنَّها غدت جبهة ساخنة.
- 2- ذُعِيَ القادة كلُّهم (وفيهم القائد أبو عمر) إلى اجتماع في هيئة الأركان يومها، وانتهت في العاشرة والنصف مساءً.

- 3- هناك شهود عيان سمعوا إطلاق قذيفة المدفعية من قوات الأسد وسقوطها مكان استشهاد الأخوين أبي عمر وأبي علي، نتحفظ على أسمائهما نظراً لوجودهم في مناطق تقع حالياً تحت سيطرة قوات الأسد وتم تزويد أولياء دم الشهيدين بهم.

- 4- المنطقة نفسها كانت تستهدف على نحو دائم نظراً لكونها خط جبهة، وبالتالي فهي تشهد تحركاً للجرافات التي تقوم بعمليات التحصين والتدعيم للمواقع.

- 5- مدينة دوما كانت تشهد اتفاقاً وقف إطلاق النار، ولكن قوات الأسد كانت تخرق الاتفاق كلَّ يوم تقريباً، وأهل دوما يشهدون بهذا الاستهداف وقد وثقت التنسيقية كلَّ هذا القصف.

- 6- استخدام الصورة التي أخذت لجثمان القائد أبي علي تقبيله الله لإثبات تصفيته، يدل على أنَّ من نشرها مفتر لا يعرف عن التحقيق الجنائي شيئاً، أو أنه يعرف ولكنَّ هدفه التشويش وإثارة ضعاف النفوس ممن لا يعرفون. فالطلقة في الرأس لا بدَّ أن تخرج من الجهة الأخرى، والجهة التي دخلت منها الطلقة لا تحدث فتحة مستديرة بحجم أصغر من الطلقة نفسها، فكيف والصورة تظاهر حرقاً مستطيلًا ليس بائرًا ولا مثقوب؟!

إننا في جيش الإسلام إذ ننشر هذا التوضيح، لنؤكد أننا لن نسمح لمروجي الفتنة ودعاة الفرقة بين المجاهدين أن يصلوا إلى مآربهم، فقيادة الجيش ومجاهدوه بنية متماسكة، لم تفلح في خلخلتها المحاولات على مدار سنوات الثورة، رغم كثرة الحملات وتنوع الوسائل العادفة لشقَّ الصف وتشويه التاريخ. عدَّنا في الدفاع عن أنفسنا الحجة والبرهان، والله الموعود يوم اللقاء.

الواقع في 2018/06/25

المواافق لـ 1439/10/11